وذاك له كالقشر والقشر صابين
واحتجوا بالمنقول والمعقول اما
المنقول فقوله تعالى فاما الذين
شقوا اى كفروا ففى النار لهم فيها
زفير اى صوت شديد وشهيق اى
صوت ضعيف خالدين فيها ما دامت
السموات والارض اى مدة دوامها
فى الدنيا الا اى غير ما شاء ربك
اى من الزيادة على مدتهما فذل
هذا النص على انقطاع عذابهم لان
مدة السموات والارض متناهية
فلزم ان تكون مدة العقاب منقطعة
وقوله تعالى ان جهنم كانت مرصادا
للطاغين اى مرصدة للكافرين
فلا يتجاوزونها مآبا اى مرجعا
لهم فيدخلونها لابثين حال مقدرة
اى مقدرا لبثهم فيها احقابا اى
دهورا جمع حقب بضم اوله
فبين ان لبثهم فى العذاب لا يكون
الا احقابا معدودة وخبر
عبد بن حميد باسناد رجاله ثقات

عن

عن عمر لو لبث اهل النار فى النار
عدد رمل عالج لكان لهم يوم
يخرجون فيه وخبر البزار
عن ابن عمرو بن العاص موقوفا
يأتى على النار زمان تخفق ابوابها
ليس فيها احد واما المعقول
فوجهان احدهما ان معصية
الكافر متناهية ومقابلة الجرم
المتناهى بعقاب لا نهاية له ظلم
وهو على الله تعالى محال وثانيهما
ان العقاب ضرر خال من النفع
فيكون قبيحا لان ذلك النفع
لا يرجع الى الله تعالى لتعاليه
عن النفع والضرر ولا الى العبد
لانه ضرر محض ولا الى اهل الجنة
لانهم مشغولون بلذاتهم فلا
فائدة لهم فى الالتذاذ بعقاب
دايم فى حق غيرهم واجاب
اهل الحق عن هذه الادلة المذكورة
من وجوه فاجابوا عن قوله تعالى
ما دامت السموات والارض

Copyright © King Saud University